رابط المادة على منصة باحث

شرح مشكل الآثار)27(" من بنى لله مسجدا " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 9-21-0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اما بعد فهذه مجالس مباركة - 00:00:00

مجالس مباركة مع فضيلة الشيخ مصطفى العدوي. الله يبارك فيك. حفظه الله وبارك الله فيه وفي علمه وفي اهله وماله به اللهم امين. ولك والسامعين والسامعات جميعا بمثله. وجعل هذه المجالس مجالس خير ونفع للاسلام والمسلمين - 00:00:21

امين. اما بعد فقد اتينا الى مشغل الاثار للامام الطحاوي رحمه الله فقالا او اضاف اشكالا في حديث من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة. فجاءت لفظة - 00:00:40

بنى الله له مسجدا في الجنة كيف يقال مسجدا في الجنة والاخرة ليست بدار عمل؟ هذا هو الاشكال الذي اورده رحمه الله بارك الله فيك الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:01:02

فدائما وقبل الخوض في التأويل او الجمع بين النصوص كما يقول القائل سبت عرشك نبحس عن صحة الاحاديث التي سنجمع بينها فاذا كان سمى حديس ضعيف تركنا التكلف وبنينا على الحديس الصحيح - 00:01:25

كما لا يغفل. في حديس من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة بلفظ بيتا متواتر. وما معنى متواتر؟ معنى انه جاء عن رسول الله من عدد كبير جدا من الصحابة من طرق متنوعة. نعم قد ورد حديث من بنى لله مسجدا بنى الله - 00:01:51

له بيتا في الجنة عن نحو من خمسين صحابي او اكثر من خمسين صحابيا. كلهم روى من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة. ولم اقف على اي اسناد ثابت عن رسول الله. صلى الله عليه وسلم ولا في - 00:02:18

طريق واحد في ان من بنى لله مسجدا بنى الله له مسجدا في الجنة. عن رسول الله لا تسبت هذه ابدا لفظة بنى الله له مسجدا في الجنة لم تسبت في اي طريق علمته. نعم قد وردت عن بعض الصحابة لكن لا اكلف نفسي الجمع - 00:02:38

لاني لن اتكلف الجمع بين كلام صحابي وبين متواتر عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. هذا والله اعلم. ثم اتداول الحديس مع الشيخ سيد حفظه الله. اتفضل يا شيخ. آآ انت قلت ان الاخرة دار - 00:02:59

الثواب ليست بدار عمل كذا ذكر الطحاوي رحمه الله بعض العلماء يقولون هذا بعضهم يقولون هذا واوردوه كاشكال على حديس آآ في مسألة العزر بالجهل. اربعة يدلون بحجزهم يوم القيامة - 00:03:18

رجل من اهل الفترة قال يا ربي ما جاءني من نذير ورجل شيخ خرف يقول يا رب اتاني الاسلام على الكبر ولا ادري وشخص مجنون يقول يا رب اتاني الاسلام - 00:03:37

الصبيان يرمونني بالبعر الى اخر ذلك قال في الحديث فيختبرون بجنة بنار وجنة يؤمرون بدخول النار فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما ومن لم يدخلها عذب كذا ورد وهذا حاول الامام الشنقيطي رحمه الله ان يجعله مخرجا - 00:03:57

من المخارج التي يلتمسها للجمع بين لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وبين حديس آآ وبينهما كنا معذبين حتى نبعث رسولا والايات التي في هذا والايات التي في هذا فحاول ان يخرج ويقول انهم يختبرون في العرصات - 00:04:23

لكن في النهاية وجدنا ان الحديث لا يسبت. حديس اربعة يدلون بحججهم لا يسبت. والله تعالى الا اعلم لكن القطع بان الاخرة ليس

فيها بعض التكليف احيانا يحتاج الى استقراء موسع - 00:04:43
والى جمع موسع الى جمع موسع او يعني نقل اجماع الكلام واضح يا اخوة. يعني هل في الجنة اي تكليف من الله للعباد المؤمنين عندنا مثلا بس ليس بتكليف يلهمون التسبيح كما يلهمون النفس لكن - 00:05:03
اذا قلنا ان الاخرة ليس فيها اي نوع من انواع التكليف فهذا يحتاج منا الى الى نقل اجماع في الباب او استقراء واسع. فالقطع بذلك او موافقة الشيخ سيد علاء - 00:05:26
كذلك تبعا لموافقتي للطحاوي او لنقله عن الطحاوي على الادق آآ ما اتسرع فيها الان الى ان ابحس في هذه المسألة من عدة جوانب في هذا الباب. لان عندنا مسلا اخز - 00:05:45
الله العود والموسيقى على قوم في الاخرة. اخر اهل الجنة دخولا الجنة وخروجها من النار. اخذ اخذ الله هل عسيت يا ابن ادم ان اعطيتك هذا الا تسألني شيئا غيره؟ قال نعم اعاهدك يا رب الا اسألك شيئا اخر - 00:06:05
فاعطى العهود والمواثيق على ذلك لربه. فالقطع بانه ليس في الاخرة اي تكليف احتاج الى تأني وتؤدى واستقراء واسع او نقل اجماع. فهل عندك يا فضيلة الشيخ سيد شيء في هذا الصدد - 00:06:25
لا اعرف في هذا الصدد يعني احد يستحضر شيئا من اتفضل يا اخ محمد. لا الاول الاول الله يسلمك احنا نسأل عن مسألتنا الان. مسألتنا الان هل احد منكم يستحضر - 00:06:43
اي حديث في ان الاخرة فيها بعض التكليف او لا آآ اخوكم يقول في حديث آآ الحديس الطويل الذي في البخاري في قوله تعالى يوم يكشف عن ساقه كانوا يدعون الى سجودي فلا يستطيعون فيه فيأتيهم ربهم في صورته التي يعرفون. فيقول انا ربكم فيقولون - 00:07:03
نعم انت ربنا في كشف عن ساق وفي رواية شاذة فيكشف ربنا عن ساقه فيخر من كان يسجد له في الدنيا ساجدا واما المنافق الذي كان يسجد رياء وسمعة يسجد يأتي يسجد يخر الوجه طبقا واحدا. ليس فيه ان الله امرهم بذلك - 00:07:33
اه تكريم هنا اه عفوا اجلال عفوا في الجنة ليس في الجنة. اه هو ليس في حتى في الاخرة. ها؟ نعم تفضل. رتل كما كنت ترتل في الدنيا. اقرأ وارتحل. اقرأ وارتقي ورتل كما - 00:07:57
كنت ترتل في الدنيا ليس تكليفا هل هو تكليف؟ او اكرام؟ هذا البادئ انه اكرام. اه يا مصطفى انت لكن هنا الباب يا شيخنا في انسة بس احكي كلامك على سبيل يعني ولا اسكت احسن؟ اه هو يقول لان قوله تعالى ان اصحاب الجنة - 00:08:17
يوم في شغل فاكهة طبعا معروف تفسير الاية لكن مش هتكلم فيها الان بس هل هذا فيه تكليف؟ يعني هل هل كلفوا بهذا تكليف؟ لكن هل ستستدل ايضا بقوله شيء بشيء يذكر؟ كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم - 00:08:47
في الايام القليلة هل هو تكليف ولا اكرام؟ اكرام نعم هذا في الجماع وهذا في نعم. ها؟ القصاص. لا القصاص المزالم ستكليفا نحنا دعوة تعذيب او نعم. هل ورد في مساجد شيء الا اذا قلت حديث ذكرني به - 00:09:07
من من تحلم بغير حلم كلف يوم القيامة ان يعقد بين شعيرتين وليس بفاعل فنحتاج الى استقراء نعم يا اخ محمد. بنى الله له مثلها على لفظة مسجدا في الجنة. المثلية قد تكون مثلية في بعض الجوانب. اه كما انه بنى - 00:09:27
فسيبنى له مسل ما بنى. ليست مسلية آآ ليست المثلية في التفاريع وفي انما انت مسل الاسد. ليس معناها لك زين ولك اربعة ارجل. في في شجاعة. اه. حتى تباقي الاسماء تختلف في - 00:09:57
شجرة ليس كشجرة الدنيا وهي. نعم. الله يحفظك ويبارك لك. تفضلي. هل يستوي شيخنا بين او يسوى بين المسجد الصغير او المسجد من نسب معتبرة في اخراج المال لبناء المساجد كعمر حينما خرج من شطر ماله والصديق حينما خرج يعني - 00:10:17
واحد بنى لله مسجدا. نعم. صغيرا مائة متر. وواحد بنى لله مسجدا الف متر. نعم هل يستويان؟ الله يقول فمن يعمل مثقال ذرة خير يعلمه. خيرا يرى ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. لكن قد يكون الاستواء من ناحية اخرى - 00:10:37
نحيت ان هذا الذي بنى مسجدا مئة متر نيته طيبة وكان يتمنى ان يوسع لكن ضيق ذات اليد. نعم. فعلم الله من نيته انه يريد ان

يبزل والاخر الذي بنى المسجد الف متر قد يكون معه مليار والالف متر بالنسبة له - 00:10:57
ايوا لا تسوي شيئا فالتفاضل يأتي لاعتبارات اخر. لكن عموما لو شخصان متساويان في المال وفي النوايا وفي اه في كل شيء وواحد بنى مسجد مائة متر واخد بنى المسجد الف متر. قال لي بني مسجد الف متر افضل. نعم. فمن يعمل - 00:11:14
مثقال ذرة خير يرى. خيرا يرى. نعم. شيخنا سؤال يعني ما المثلية في البناء معروف ما درجة المساجد يا شيخنا في الصدقات الجارية؟ لان الجميع يتنافس على وضع المال في المساجد. ما درجة الصدقات في - 00:11:34
ما منزلته تقصد. نعم. منزلته عظيمة هذا حديث. نعم. دل على ذلك من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة الحديس الاخر ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال - 00:11:54
ربي قال في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. تعظم انما يعمر مساجد الله اه من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله الايات. حتى باب واسع فضل المساجد باب - 00:12:14
يأتي على محاضرة كاملة. يعني ازا كان المكان مسلا مكتز بالمساجد واراد ان آآ ان يصنع مسجد والعدد كن في قليل هل يصنع صدقة جارية في مسجد ام ينظر الى صدقة جارية اخرى في في الفعل ام ماذا؟ من يرد الله به خيرا - 00:12:34
يفقهوا في الدين بارك الله فيك يا شيخ. الله يحفظك ويبارك فيك. الله يتمم. هناك نعم. تفضل اه لو انا راجل اشترك في بناء نصف مسجد او ربع مسجد هل يسكن في الحج عثمان؟ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره - 00:12:54
انتم عندكم مسجد كبير مسلا يا شيخ علاء مسجد ما مجمع الف متر مسجد الف متر. واحد ما يستطيع الا كما يقول لك خذ مئة الف ضعف الطوب مسلا وواحد اخر اخد المية الف وبنى بها مسجد صغير. انت بنيت ساهمت في جزء؟ انت للاية فمن يعمل مثقال ذرة - 00:13:14
خيرا يرى وما يفعله من خير فلن يكفره التفاضل عند الله قد يكون المسجد الكبير في منطقة اه زات حاجة كبيرة والمصلون فيه كثر تفاضل مرده الى الله. اتفضل يا شيخ حسين. بارك الله فيك يا شيخنا. التشييد يا شيخنا الزيادة عن اللازم في بناء المساجد. انت دخلتنا في بناء المساجد واحنا مع الطحاوي - 00:13:34
ثم على جنازة. الله يحفظك. وقت الجنازة جاية يا جماعة. طيب. ها؟ شيخنا بالنسبة للاخرة يعني. قال الاخرة ليست ليست دارة فيه فلا عمل فيها ولا ابتلاء ان ذلك بعد ان يقع الاستقرار في الجنة او النار. هذا قول ابن حجر بدأ يفصل بين عرصات - 00:14:00
قيام لا تكليف فيها وبعد الاستقرار في الجنة او في النار. بعد الاستغفار في الجنة لا تكليف العراسات فيها تكليف والاستقرار ليس فيه تكليف هذا جزء يعني خرجنا الان العرصات. نعم. ان قد يكون - 00:14:20
تكليف يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون. ايوة جزاك الله خير. يبقى هذا يؤيد ما قاله الاخ آآ محمد. محمد. نعم. جزاك الله خيرا. آآ تراجع عن قول ان الاية نفسها ويدعون - 00:14:40
الى السجود فلا يستطيعون. طيب الان معنى جنازة جزاكم الله عنا كل خير وبارك فيكم وغدا صيام يوم الخميس نسأل الله ان يعيننا واياكم عليه. تقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم ورحمة الله - 00:15:00